

رفض الزراع للنظم المزرعية فى محافظة بنى سويف

م. ربيع سيد محمد جاد الرب .أ.د. عبد الحميد أمين على شرشر

.أ.د. محمد يحيى حامد .د. هانى محمود عبد الهادى

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى- كلية الزراعة- جامعة الأزهر- القاهرة

المستخلص

استهدف البحث التعرف على خصائص المبحوثين الراضين لنظم التركيب المحصولى الموصى بها فى منطقة البحث، والتعرف على أسباب رفضهم لتبنى هذه النظم، وكذلك التعرف على مقترحاتهم لمساعدتهم لتبنى هذه النظم.

وقد أجرى البحث على عينة من الزراع الذين نفذ لديهم الحقول الإرشادية للنظم المزرعية بواسطة الإرشاد الزراعى عام (2005م) قوامها 312 مبحوثاً موزعة على 12 قرية من أكبر ثلاث مراكز من حيث عدد القرى التى نفذ بها هذه الحقول، وهى : سمسطا (7)، وأهناسيا (3)، والواسطى (2)، ونتج عن هذه العينة (192) مبحوثاً متبنيين، و(120) مبحوثاً رافضين لتبنى هذه النظم المدروسة وهم الذين تم استخدامهم كعينة البحث.

وجمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى يوليو، وأغسطس عام 2019م، وتم تفرغ البيانات وتبويبها، ومعالجتها كميأ، واستخدم فى عرضها وتحليلها جداول الحصر العدى والنسب المئوية، والمتوسط المرجح.

وكانت أهم النتائج مايلى:

1-متوسط سن المبحوثين الراضين لتبنى نظم التركيب المحصولى 59,05 سنة، وأن خمسهم (40,0%) أميون، وأن غالبيتهم (94,17%) مستوى انفتاحهم الثقافى منخفض.

2-أهم أسباب عدم استمرار المبحوثين الراضين لتبنى نظم التركيب المحصولى وهى ارتفاع أجور العمالة، وقلة الندوات الإرشادية المختصة بالنظم المزرعية، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج اللازمة للتركيب المحصولى للنظام، وقلة تقديم برامج إرشادية للزراع خاصة بالتركيب المحصولى للنظام.

3-أهم مقترحات المبحوثين الراضين لتبنى نظم التركيب المحصولى هى زيادة الندوات الإرشادية المختصة بالنظم المزرعية، وإعادة تنفيذ الحقول الإرشادية للنظم المزرعية مرة أخرى فى مواقع أخرى، وتوفير الدعم المادى أو غير المادى من قبل الجهاز الإرشادى للتحفيز على تطبيق النظم المزرعية.

المقدمة والمشكلة البحثية

ازدادت الحاجة في النصف الثاني من القرن العشرين إلى الغذاء والكساء نتيجة الزيادة الخطيرة في سكان العالم على وجه العموم، وفي العالم الثالث على وجه الخصوص، ولم تعد الوسائل التي تزيد إنتاج الزراعة التقليدية قادرة على الوفاء بهذه الإحتياجات مما دعا علماء الزراعة إلى البحث عن الوسائل التي تزيد إنتاجها وذلك لتقليل الفجوة الغذائية القائمة في العالم، وبالتالي أصبحت الحاجة إلى العلم في الزراعة ماسة ولم تعد الزراعة في أي بلد نامي تتحمل أن تبقى تقليدية وإلامات شعبتها جوعاً، وعلى ذلك حاولت هذه الدول اقتفاء أثر الدول المتقدمة في استخدام التكنولوجيا الزراعية الحديثة، (عمر، 1995، ص113).

ولهذا أصبح تحديث الزراعة هو محور اهتمام المسؤولين عن القطاع الزراعي، ولكي يتم ذلك كان من الضروري أن يتم وضع نتائج البحوث موضع التطبيق الفعلي في مجال تنفيذ سياسات وبرامج الإصلاح والتحرر الإقتصادي وتشجيع القطاع الخاص وزيادة أوجه التعاون بين التنظيمات الإرشادية الحكومية للبحوث والإرشاد الزراعي والمنظمات غير الحكومية التي تساهم في تحقيق هذا التحديث، (شاكور، 2007، ص1).

ولكي يقوم قطاع الزراعة بهذا الدور كان من اللازم تحويل الوضع الزراعي التقليدي إلى الوضع المستحدث، وهذا يأتي عن طريق نتائج البحوث الزراعية التطبيقية، وأيضاً وجود جهاز الإرشاد الزراعي الذي يعمل على توصيل نتائج البحوث للمزارعين وإقناعهم بتطبيقها، فيتولد عنها تكنولوجيا صالحة للتطبيق في المجالات الزراعية المختلفة، (الطنوبى، 1996، ص ص123 ، 124)

ويرى "الطنوبى" (1998، ص441)، أن الهدف الأساسى من إستخدام التكنولوجيا الزراعية الحديثة هو العمل على زيادة الإنتاج وتقليل التكاليف، وإحداث تغييرات في نوعية الناتج، ويتحقق ذلك عن طريق إنتاج التحسينات التكنولوجية، وإدخال وسائل وطرق إنتاجية مزرعية جديدة، واستخدام الأصناف الجديدة، وتعديل طرق ومواعيد الزراعة، وتبديل الدورات الزراعية المتبعة، وإحداث تغييرات في التركيب الهيكلى للإنتاج الزراعى أو التركيب المحصولى.

ولذلك قام الفريق البحثى بوحدة بحوث النظم المزرعية التابعة لمحطة بحوث سدس بتصميم ووضع خمسة نظم مزرعية مدة تطبيق النظام عام زراعى واحد (2004/2003م) كما هو مبين بالجدول رقم (1).

ومن هنا يتضح أن النظم المزرعية المحصولية هي مستحدث جديد في مجال الزراعة، لما يحتويه من أساليب، وممارسات، وطرق، ومواعيد جديدة للزراعة والحصاد، وانتقاء أصناف جديدة، وغيرها تهدف إلى زيادة الإنتاجية الكلية لنفس وحدة المساحة المنزرعة من الرقعة الزراعية، والتي

تؤدى بدورها إلى تحقيق التحسن الاقتصادى والاجتماعى لإفراد الأسرة الريفية ككل فى جميع النواحي المعيشية.

وبناءً على ذلك قام جهاز الإرشاد الزراعى بمحافظة بنى سويف بتنفيذ الحقول الإرشادية لنشر هذه النظم المزرعية المحصولية الخمسة عند المزارعين وتوفير الإرشادات المتعلقة بتنفيذها للمساعدة على تبنيها، وقد بلغ عددها (1704) حقل إرشادى عند الزراع (مديرية الزراعة محافظة بنى سويف، بيانات غير منشورة).

وعلى الرغم من هذه الجهود الإرشادية التى قدمت فى هذا المجال إلا أنه قد لوحظ عدم إنتشار هذه النظم بين الزراع فى منطقة البحث، ولقد أثبتت نتائج البحوث وجود فارق زمنى بين نشر الأفكار الجديدة وبين تبنيها، (الطنوبى، 1998، ص365)،

وربما يرجع ذلك لوجود أسباب تعيق تطبيق هذه النظم المزرعية المحصولية، لذلك كان من الأهمية إجراء هذا البحث لمحاولة الإجابة على هذه الأسئلة، ما هى خصائص المبحوثين الراضين لتبنى نظم التركيب المحصولى، وما هى أسباب رفضهم، وما هى مقترحاتهم للتغلب على تلك الأسباب، حتى يستفيد مخططوا البرامج الإرشادية من وضع المؤشرات التى يتوصل إليه هذا البحث فى برامجهم الإرشادية المستقبلية لتعميم هذه النظم بين الزراع بمنطقة البحث والمناطق الأخرى.

أهداف البحث

ولقد أمكن تحديد أهداف هذا البحث فيما يلي:

- 1- التعرف على خصائص المبحوثين الراضين لتبنى نظم التركيب المحصولى الموصى بها.
- 2- التعرف على أسباب رفض المبحوثين الذين نفذ لديهم الحقول الإرشادية تبنى نظم التركيب المحصولى الموصى بها.
- 3- التعرف على رأى المبحوثين الراضين فى مقترحات التغلب على أسباب عدم الاستمرار فى تبنى نظم التركيب المحصولى.

الطريقة البحثية

وقد تحددت محافظة بنى سويف كمجال جغرافى لإجراء البحث به وذلك لأنها أول محافظات الجمهورية التى بدأت بها نشر النظم المزرعية، وكما تتفرد محافظة بنى سويف باحتوائها على وحدة خاصة للنظم المزرعية وهى (وحدة بحوث النظم المزرعية بمحطة بحوث سدس).

وقد تمثلت شاملة البحث فى جميع الزراع الذين طبق لديهم الحقول الإرشادية لنظم التركيب المحصولى فى محافظة بنى سويف وقد بلغ عددهم (1704) مزارعاً عام 2005م ، (مديرية الزراعة محافظة بنى سويف، بيانات غير منشورة)، ولتحديد عينة البحث من هؤلاء الزراع تم الاستعانة

بجدول كريجسي، ومورجان Krejcie ، Morgan" (1970, p 62- 63)، وذلك بمقارنة شاملة البحث بالعينة الممثلة لها، فقد بلغت عينة البحث (315) مبحثاً، موزعة على 12 قرية من أكبر ثلاث مراكز وهي (7 قرى بمركز سمسطا، 3 قرى بمركز أهناسيا، 2 قرية بمركز الواسطي)، ولاختيار زراع العينة الذين طبق بحقولهم التركيب المحصولي للنظم المزرعية الخمسة الموصى بها ووفقاً للعدد المختار من كل قرية فقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من قوائم الكشوف المدرجة بأسماءهم بمديرية الزراعة محافظة بنى سويف.

وقد بلغ عينة البحث (312) مبحث نظراً لاستبعاد ثلاث استمارات منهم (192) مبحثاً متبنيين لنظم التركيب المحصولي، (120) مبحثاً رافضين لتبني هذه النظم وهم عينة البحث.

وجمعت البيانات خلال شهرى يوليو، وأغسطس عام 2019م، واستخدم فى جمع بيانات البحث استمارة استبيان اشتملت على عدة أقسام وهي على النحو التالي :

القسم الأول: خصائص المبحوثين الراضين لتبني نظم التركيب المحصولي الموصى بها وهي:

1- السن: وقد عبر عن سن المبحوثين بعدد السنوات الميلادية وقت جمع البيانات، وتم التعبير عن هذا المتغير بالرقم الخام.

2- المستوى التعليمي: قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن مستواهم التعليمي، وتم تقسيمه إلى خمس فئات هي (أمة، ويقراً ويكتب، ومؤهل متوسط، ومؤهل جامعي) وفقاً لاستجاباتهم، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لعرض نسب كل من هذه الفئات.

3- حجم الحيازة المزرعية الكلية: يقصد بها إجمالي المساحة الأرضية الزراعية التي فى حوزة المبحوث بالفعل فترة جمع البيانات (سواء كانت ملكاً أو إيجاراً أو مشاركة)، وتم قياس هذا المتغير بالأرقام الخام بالقيراط.

4- الاتجاه نحو الأفكار الجديدة فى مجال الزراعة: يقصد بها ميل واستعداد المبحوث نحو تطبيق الأفكار الجديدة فى مجال الزراعة، وقيس هذا المتغير بمقياس يتكون من تسعة بنود، وطلب من المبحوث الإجابة لكل بند وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي (موافق، وسيان، وغير موافق)، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1)، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن اتجاه المبحوث نحو الأفكار الجديدة فى مجال الزراعة.

5- الانفتاح الثقافى: يقصد به مدى تعرض المبحوث لوسائل الإعلام الزراعية بصفة عامة والصحف والمجلات والتلفزيون والإذاعة والتردد على المعارض الزراعية، وطلب من المبحوث الإجابة عن كل بند على مقياس مكون من استجابتين هما (نعم، ولا)، وأعطيت الدرجات (2، 1) وجمعت الدرجة الكلية لكل مبحث لتعبر عن درجة تعرضه لهذه الوسائل.

القسم الثانى: تحديد أسباب رفض المبحوثين الذين نفذ لديهم الحقول الإرشادية تبنى نظم التركيب المحصولى الموصى بها: حيث تم سؤال المبحوثين على (خمسة وأربعون سبباً) تم الحصول على هذه الأسباب من الدراسات السابقة، وبعد عرضها على عينة الأختبار المبدئى للاستبيان، وكانت هذه الأسباب موزعة على أربعة محاور هى كما يلى: أسباب ترتبط بالمزارع وتتضمن 19 سبب يمكن بواسطتها تحديد أهم الأسباب الخاصة بالمزارع والتي تؤدى إلى رفض المبحوثين الذين نفذ لديهم الحقول الإرشادية تبنى نظم التركيب المحصولى، وأسباب ترتبط بالمرشد الزراعى وتتضمن 9 أسباب، وأسباب ترتبط بالنظام المزرعى المحصولى ويتضمن 11 سبب، وأسباب ترتبط بالتنظيم الإرشادى ويتضمن 5 أسباب، وذلك على مقياس مكون من استجابتين أمام كل سبب هما (موافق ، وغير موافق)، وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية لعرض هذه الأسباب، وترتيبها وفقاً لرتبة كل منها وفقاً لموافقة المبحوثين، كما تم حساب متوسط تكرارات الموافقة وعدم الموافقة فى كل محور بجمع التكرارات وقسمتها على عدد الأسباب.

القسم الثالث: مقترحات المبحوثين الراضين لتبنى نظم التركيب المحصولى لمساعدتهم على تبنى هذه النظم الموصى بها: حيث تم سؤال المبحوثين على (واحد وثلاثون مقترح) تم الحصول على هذه المقترحات من الدراسات السابقة، وبعد عرضها على عينة الاختبار المبدئى للاستبيان، وكانت المقترحات موزعة على أربعة محاور هى كما يلى: مقترحات تتعلق بالمزارع من (1-7)، ومقترحات تتعلق بالمرشد الزراعى من (8-17)، ومقترحات تتعلق بالنظام المزرعى المحصولى من (18-25)، ومقترحات تتعلق بالتنظيم الإرشادى من (26-31)، وحيث طلب من المبحوثين الإجابة على هذه المقترحات على مقياس مكون من ثلاث استجابات هى (موافق، وسيان، وغير موافق)، وتم حساب المتوسط المرجح لكل مقترح، وتم ترتيب هذه المقترحات وفقاً لهذا المتوسط.

هذا وقد تم جمع البيانات الميدانية للبحث خلال شهرى (يوليو، وأغسطس عام 2019 م) عن طريق المقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين، بمساعدة مشرفى الأحواض بالجمعيات الزراعية بكل قرية من القرى المختارة للبحث، واستخدم أدوات التحليل الإحصائى فى عرض البيانات وتحليلها جداول الحصر العدى والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، وفيما يلى عرضاً لهذه النتائج:

النتائج ومناقشاتها

القسم الأول: خصائص المبحوثين الراضين لتبنى نظم التركيب المحصولي الموصى بها

يوضح الجدول رقم (2) التالي هذه الخصائص:

ومن الجدول السابق رقم (2) أمكن استخلاص الخصائص المميزة للمبحوثين الراضين لتبنى نظم التركيب المحصولي كما يلي:

أن متوسط السن 59,05 سنة، وأن خمسى المبحوثين (46,9%) أميون، وأن متوسط حجم الحيازة المزرعية الكلية 66,20 قيراط، وأن ثلاث أخماس المبحوثين (60,0%) مستوى اتجاههم نحو الأفكار الجديدة فى مجال الزراعة متوسط، وأن الغالبية (94,17%) مستوى انفتاحهم الثقافى منخفض.

ثانياً: أسباب رفض المبحوثين الذين نفذ لديهم الحقول الإرشادية تبنى نظم التركيب المحصولي الموصى بها

وجاءت فى أربعة مجموعات من الأسباب وذلك على النحو التالى:

1-أسباب تتعلق بالمزارع: أوضحت النتائج بالجدول رقم (3) أن أهم أسباب رفض المبحوثين لتبنى نظم التركيب المحصولي والمتعلقة بالمزارع هى: ارتفاع أجور العمالة الزراعية بنسبة 82,5%، وقلة الاهتمام من الجيران بتطبيقها خلثك لم تستمر فى تطبيقها بنسبة 60,8%، مما يدعوا هذا الأمر إلى أن يهتم القائمين بالعمل الإرشادى الزراعى بالعمل على حل هذه الأسباب عن طريق حث المبحوثين على التعاون والمشاركة فى العمل الجماعى، وزيادة الزيارات الحقلية فى هذا المجال لتوعية الزراع بأهمية هذه النظم وحثهم وتشجيعهم على التطبيق.

2-أسباب تتعلق بالمرشد الزراعى: أوضحت النتائج بالجدول رقم (4) أن أهم أسباب رفض المبحوثين الراضين تبنى نظم التركيب المحصولي والمتعلقة بالمرشد الزراعى هى: قلة الندوات الإرشادية المختصة بالنظم المزرعية بنسبة 82,5%، وضعف التنسيق بين المرشد الزراعى وبين الباحثين فى وحدة بحوث النظم المزرعية بسدس بنسبة 65,0%، مما يدعوا هذا الأمر إلى أن يهتم القائمين بالعمل الإرشادى الزراعى بالعمل على حل هذه الأسباب عن طريق التنسيق بين المرشد الزراعى وبين الباحثين فى وحدة البحوث الزراعية بسدس، وزيادة عدد الندوات الإرشادية فى هذا المجال.

3-أسباب تتعلق بالنظام المزرعى المحصولي: أوضحت النتائج بالجدول رقم (5) أن أهم أسباب رفض المبحوثين تبنى نظم التركيب المحصولي والمتعلقة بالنظام المزرعى المحصولي هى: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج اللازمه للتركيب المحصولي للنظم بنسبة 72,5%، وارتفاع أسعار شراء تقاوى الأصناف الحديثة مبكرة النضج بنسبة 61,7%، مما يدعوا هذا الأمر إلى أن

يهتم القائمين بالعمل الإرشادى الزراعى بالعمل على توفير هذه المستلزمات بشكل مستمر للزراع والعمل على تقليل أسعارها أو استقطاع ثمنها على أقساط خاصة تلك التى تحتاج إلى أسعار كبيرة عند شراءها.

4-أسباب تتعلق بالتنظيم الإرشادى: أوضحت النتائج بالجدول رقم (6) أن أهم أسباب رفض المبحوثين تبنى نظم التركيب المحصولى والمتعلقة بالتنظيم الإرشادى هى: قلة تقديم برامج إرشادية للزراع خاصة بالتركيب المحصولى للنظام بنسبة 91,7%، ولا يوجد دعم مادي أو غير مادي من قبل الجهاز الإرشادى للتحفيز على تطبيق النظم المزرعية بنسبة 88,3%، مما يدعوا هذا الأمر إلى أن يهتم القائمين بالعمل الإرشادى الزراعى بالعمل على حل هذه الأسباب لتبنى المبحوثين لهذه النظم .

و بمقارنة متوسط تكرارات الموافقة للأسباب للمحاور الأربعة بالجدول رقم(7) تبين أن الأسباب المتعلقة بالتنظيم الإرشادى جاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى 87,6، ثم يليها الأسباب المتعلقة بالمرشد الزراعى بمتوسط 78,4، ثم يليها الأسباب المتعلقة بالمزارع بمتوسط 74، ثم يليها الأسباب المتعلقة بالنظام المزرعى المحصولى بمتوسط 63.

ثالثاً: مقترحات المبحوثين الراضين لتبنى نظم التركيب المحصولى لمساعدتهم على تبنى هذه النظم الموصى بها

وجاءت فى أربعة مجموعات من المقترحات وذلك على النحو التالى:

أ-مقترحات متعلقة بالمزارع

أمكن من النتائج بالجدول رقم (8) ترتيب مقترحات المبحوثين للتغلب على أسباب رفضهم للنظم المزرعية المحصولية والمتعلقة بالمزارع وفقاً للمتوسط المرجح ترتيباً تنازلياً كما يلي.

- 1-زيادة التواصل مع المختصين عن هذه النظم من وحدة البحوث الزراعية (بسدس) لاستشارتهم فى الصعوبات التى تواجهنا بمتوسط مرجح 2,43.
- 2-زيادة المعرفة بالنظم المزرعية المحصولية بمتوسط مرجح 2,03.
- 3-رؤية تطبيق النظم فى حقول الجيران بمتوسط مرجح 1,65.
- 4-التواصل مع الزراع الذين قاموا بتطبيق النظم المزرعية بمتوسط مرجح 1,63.
- 5-التدريب على كيفية تطبيق نظم التركيب المحصولى بمتوسط مرجح 1,51.
- 6-تعاون الزراع فى مساعدة بعضهم البعض بمتوسط مرجح 1,37.
- 7-الافتتاح بفكرة النظم المزرعية بمتوسط مرجح 1,17.

ب-مقترحات متعلقة بالمرشد الزراعي: أمكن من النتائج بالجدول رقم (9) ترتيب مقترحات المبحوثين للتغلب على أسباب رفضهم للنظم المزرعية المحصولية والمتعلقة بالمرشد الزراعي وفقاً للمتوسط المرجح ترتيباً تنازلياً كما يلي.

1-زيادة الندوات الإرشادية المختصة بالنظم المزرعية بمتوسط مرجح 2,69.
2-زيادة زيارات المرشد الزراعي للزراع في الحقول لتوعيتهم ولمتابعة تطبيقهم للنظم بمتوسط مرجح 2,47.

3-التنسيق بين المرشد الزراعي وبين الباحثين في وحدة بحوث النظم المزرعية بسدس بمتوسط مرجح 2,12.

4-تواجد المرشد الزراعي بمكتبه لمقابلة الزراع لحل مشاكلهم الخاصة بالنظم بمتوسط مرجح 1,95.
5-زيادة معارف المرشد الزراعي بالمعلومات الخاصة بالتركيب المحصولي للنظم المزرعية بمتوسط مرجح 1,90.

6-مساعدة المرشد الزراعي للزراع على اتخاذ القرار بتطبيق هذه النظم بمتوسط مرجح 1,76.
7-سهولة التواصل مع المرشد الزراعي لاستشارته عن النظم بمتوسط مرجح 1,75.
8-الإلمام بالمشاكل التي تواجه الزراع أثناء تطبيق هذه النظم بمتوسط مرجح 1,68.
9-زيادة إلمام المرشد الزراعي بخطوات تنفيذ التركيب المحصولي للنظم المزرعية بمتوسط مرجح 1,61.

10-تحضير زراع القرية بتقبل المستحدثات الجديدة بمتوسط مرجح 1,48.

ج-مقترحات متعلقة بالنظام المزرعي المحصولي: أمكن من النتائج بالجدول رقم (10) ترتيب مقترحات المبحوثين للتغلب على أسباب رفضهم للنظم المزرعية المحصولية والمتعلقة بالنظام المزرعي المحصولي وفقاً للمتوسط المرجح ترتيباً تنازلياً كما يلي.

1-الاستمرار في تنفيذ الحقول الإرشادية للنظم المزرعية مرة أخرى في مواقع أخرى بمتوسط مرجح 2,93.

2-خفض أسعار شراء تقاوى الأصناف الحديثة مبكرة النضج بمتوسط مرجح 2,68.

3-قلة تكاليف تطبيق النظم بمتوسط مرجح 1,70.

4-توضيح الفوائد العائدة من تطبيق النظم بمتوسط مرجح 1,68.

5-سهولة الحصول على المعلومات الخاصة بالتركيب المحصولي للنظام بمتوسط مرجح 1,53.

6-سهولة تطبيق التركيب المحصولي للنظم بمتوسط مرجح 1,33.

7-توفر أصناف الهجن التي يوصى بتطبيقها داخل النظام بمتوسط مرجح 1,7.

8-موافقة النظم المزرعية مع عادات وتقاليد الزراعة فى القرية بمتوسط مرجح 1,6.

د-مقترحات متعلقة بالتنظيم الإرشادى: أمكن من النتائج بالجدول رقم (11) ترتيب مقترحات المبحوثين للتغلب على أسباب رفضهم للنظم المزرعية المحصولية والمتعلقة بالتنظيم الإرشادى وفقاً للمتوسط المرجح ترتيباً تنازلياً كما يلى:

1-توفير الدعم المادى أو غير المادى من قبل الجهاز الإرشادى لتحفيز الزراعة على تطبيق النظم المزرعي بمتوسط مرجح 2,96.

2-زيادة البرامج الإرشادية المقدمة للزراع الخاصة بالنظم المزرعية بمتوسط مرجح 2,78.

3-التنسيق بين الجهاز الإرشادى الزراعى وبين وحدة بحوث النظم المزرعية (بسدس) بمتوسط مرجح 2,63.

4-زيادة عدد المرشدين الزراعيين فى القرية لتوعية الزراع بتطبيق التركيب المحصولى للنظم المزرعية بمتوسط مرجح 2,34.

5-توفير أصناف التقاوى الموصى بها لكل نظام بمتوسط مرجح 2,21.

6-توفير النشرات الإرشادية الخاصة بالنظم المزرعية بالقدر الكافى بمتوسط مرجح 2,14.

واستخلاصاً من العرض السابق لرأى المبحوثين الراضين فى مقترحات التغلب على أسباب عدم الاستمرار فى تبنى نظم التركيب المحصولى جاءت فى أربعة محاور على النحو التالى: مقترحات متعلقة بالمزارع، والمرشد الزراعى، والنظام المزرعى المحصولى، والتنظيم الإرشادى، والتي تمثلت فى زيادة التواصل مع المختصين عن هذه النظم من وحدة البحوث الزراعية (بسدس) لاستشارتهم فى الصعوبات التى تواجهنا بمتوسط مرجح 2,43، وزيادة الندوات الإرشادية المختصة بالنظم المزرعية بمتوسط مرجح 2,69، والاستمرار فى تنفيذ الحقول الإرشادية للنظم المزرعية مرة أخرى فى مواقع أخرى بمتوسط مرجح 2,93، وتوفير الدعم المادى أو غير المادى من قبل الجهاز الإرشادى للتحفيز على تطبيق النظم المزرعي بمتوسط مرجح 2,96 على الترتيب.

توصيات البحث

اتساقاً مع ما توصل إليه البحث من نتائج يوصى بما يلى:

1-التنسيق بين المرشد الزراعى وبين الباحثين فى وحدة بحوث النظم المزرعية بسدس بهدف توصيل كل ما هو جديد فى مجال النظم المزرعية وتوضيح أهميتها للمزارعين وبالتالي دفعهم على تطبيقها فى منطقة البحث.

- 2-اهتمام الجهات المختصة بالعمل على توفير مستلزمات الإنتاج اللازمة للتركيب المحصولي بشكل مستمر للزراع والعمل على تقليل أسعارها أو استقطاع ثمنها على أقساط خاصة تلك التي تحتاج إلى أسعار كبيرة عند شراءها.
- 3-ضرورة قيام الجهاز الإرشادي بزيادة الندوات الإرشادية المقدمة لهؤلاء الزراع حتى تمكنهم من الحصول على المعلومات اللازمة لهم في هذا المجال.
- 4-مزيد الاهتمام من الجهاز الإرشادي لتبني هذه النظم بين الزراع.

الجداول

جدول رقم 1: الأنظمة المزرعية المحصولية الخمسة (مدة النظام عام زراعي واحد)

النظام رقم (5)	النظام رقم (4)	النظام رقم (3)	النظام رقم (2)	النظام رقم (1)
ثوم	برسيم تحريش	قمح	قمح صنف مبكر على مصاطب/ يحمل عليه	برسيم أو قمح
طماطم/ يحمل عليها	قطن/ يحمل عليه	طماطم/ يحمل عليها	قطن	ذرة شامية/ يحمل عليها
ذرة شامية	طماطم أو خيار أو كنتالوب	ذرة شامية		بطاطس

المصدر: وحدة بحوث النظم المزرعية بسدس.

جدول رقم 2: توزيع المبحوثين الراضين لتبنى نظم التركيب المحصولى وفقاً لخصائصهم الشخصية.

الزراع الراضين		الاتجاه نحو الأفكار الجديدة فى مجال الزراعة	الزراع الراضين		السن
عدد	%		عدد	%	الفئات
13	10,83	ضعيف (17-20) درجة	4	3,33	صغير 26- 43 سنة
72	60,0	متوسط (21-24) درجة	75	62,5	متوسط 44- 61 سنة
35	29,17	قوى (25-27) درجة	41	34,17	كبير 62- 80 سنة
عدد	%	الإنتفاح الثقافى	59,05 سنة		المتوسط
		الفئات	عدد	%	مستوى التعليم
					الفئات
113	94,17	منخفض (صفر-1) درجة	48	40,0	أمى
7	5,83	متوسط (2-3) درجات	43	35,8	يقراً ويكتب
-	-	مرتفع (4-5) درجات	24	20,0	مؤهل متوسط
120	100	الإجمالى	5	4,2	مؤهل جامعى
			عدد	%	حجم الحيازة المزرعية الكلية بالقيراط
					الفئات
			101	84,16	9- 141
			19	15,84	142- 274
			-	-	275- 408
			66,20 قيراط		المتوسط
			120	100	الإجمالى

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من إستمارات الإستبيان.

جدول رقم 3: رأى المبحوثين الراضين فى أسباب عدم استمرارهم فى تبني نظم التركيب المحصولى والمتعلقة بالزراع أنفسهم

الرتبة	غير موافق		موافق		الأسباب	م
	%	العدد	%	العدد		
4	45,0	54	55,0	66	لا يتناسب التركيب المحصولى للنظم المزرعية مع مستوى طموحك	1
2	39,2	47	60,8	73	قلة الاهتمام من جيرانك بتطبيقها خلتك لم تستمر فى تطبيقها.	2
3	44,2	53	55,8	67	ضعف القدرة المالية على تنفيذ إجراءات التركيب المحصولى للنظام.	3
5	45,8	55	54,2	65	صغر حجم الحيازة الزراعية.	4
1	17,5	21	82,5	99	ارتفاع أجور العمالة الزراعية.	5
	38,34	46	61,66	74	المتوسط الحسابى	

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الاستبيان. ن = 120 مبحوث

جدول رقم 4: رأى المبحوثين الراضين فى أسباب عدم استمرارهم فى تبني نظم التركيب المحصولى والمتعلقة بالمرشد الزراعى

الرتبة	غير موافق		موافق		الأسباب	م
	%	العدد	%	العدد		
3	36,7	44	63,3	76	ندرة متابعة المرشد الزراعى للزراع لتوصيتهم بتطبيق النظم.	1
1	17,5	21	82,5	99	قلة الندوات الإرشادية المختصة بالنظم المزرعية.	2
4	41,7	50	58,3	70	ضعف معارف المرشد الزراعى بالتركيب المحصولى للنظم المزرعية.	3
2	35,0	42	65,0	78	ضعف التنسيق بين المرشد الزراعى وبين الباحثين فى وحدة بحوث النظم المزرعية بـسدس.	4
5	42,5	51	57,5	69	ضعف قدرة المرشد الزراعى على حل المشاكل التى تواجهه الزراع أثناء تطبيق هذه النظم.	5
	34,67	41,6	65,33	78,4	المتوسط الحسابى	

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من إستمارات الإستبيان. ن = 120 مبحوث

م. ربيع سيد محمد جاد الر. أ.د. عبد الحميد أمين على شريش. أ.د. محمد يحيى حامد. د. هانى محمود عبد الهادى

جدول رقم 5: رأى المبحوثين الراضين فى أسباب عدم استمرارهم فى تبني نظم التركيب المحصولى والمتعلقة بالنظام المزرعى المحصولى

م	الأسباب	موافق		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%
1	قلة توفر أصناف الهجن التى يوصى بتطبيقها داخل النظام.	54	45,0	66	55,0
2	ارتفاع أسعار شراء تقاوى الأصناف الحديثة مبكرة النضج.	74	61,7	46	38,3
3	انخفاض العائد الإقتصادى من التركيب المحصولى للنظام.	45	37,5	75	62,5
4	ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج اللازمة للتركيب المحصولى للنظم.	87	72,5	33	27,5
5	يحتاج النظام لتنفيذه لمصروفات عالية.	55	45,8	65	54,2
	المتوسط الحسابى	63	52,5	57	47,5

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من إستمارات الإستبيان. ن = 120 مبحوث

جدول رقم 6: رأى المبحوثين الراضين فى أسباب عدم استمرارهم فى تبني نظم التركيب المحصولى والمتعلقة بالتنظيم الإرشادى

م	الأسباب	موافق		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%
1	قلة توفير أصناف التقاوى الموصى بها لكل نظام.	39	32,5	81	67,5
2	قلة توفير النشرات الإرشادية الخاصة بالتركيب المحصولى للنظم المزرعية.	95	79,2	25	20,8
3	لا يوجد دعم مادى أو غير مادى من قبل الجهاز الإرشادى للتحفيز على تطبيق النظم المزرعية.	106	88,3	14	11,7
4	قلة تقديم برامج إرشادية للزراع خاصة بالتركيب المحصولى للنظام.	110	91,7	10	8,3
5	قلة عدد المرشدين الأخصائيين المتخصصين فى النظم المزرعية.	88	73,3	32	26,7
	المتوسط الحسابى	87,6	73	32,4	27

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من إستمارات الإستبيان. ن = 120 مبحوث

جدول رقم 7: مقارنة بين متوسط تكرارات الموافقة للأسباب للمحاور الأربعة

م	الأسباب	موافق		غير موافق	
		المتوسط	%	المتوسط	%
1	الأسباب المتعلقة بالمزارع	74	61,66	46	38,34
2	الأسباب المتعلقة بالمرشد الزراعى	78,4	65,33	41,6	34,67
3	الأسباب المتعلقة بالنظام المزرعى المحصولى	63	52,5	57	47,5
4	الأسباب المتعلقة بالتنظيم الإرشادى	87,6	73	32,4	27

جدول رقم 8: رأى المبحوثين الراضين فى مقترحات التغلب على أسباب عدم استمرارهم فى تبنى نظم التركيب المحصولى والمتعلقة بالمزارع

م	المقترحات	موافق		سيان		غير موافق		المجموع		الترتيب وفقاً للمتوسط المرجح
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	التواصل مع الزراع الذين قاموا بتطبيق النظم المزرعية.	24	20,0	28	23,3	68	56,7	120	100	1,63
2	التدريب على كيفية تطبيق نظم التركيب المحصولى(الممارسة تحت إشراف المرشدين).	19	15,8	24	20,0	77	64,2	120	100	1,51
3	زيادة المعرفة بالنظم المزرعية المحصولية.	55	45,8	14	11,7	51	42,5	120	100	2,03
4	أشوف جيرانى بيطبقوا النظم فى حقولهم.	26	21,7	26	21,7	68	56,7	120	100	1,65
5	زيادة التواصل مع المختصين عن هذه النظم من وحدة البحوث الزراعية (بسدس) لاستشارتهم فى الصعوبات التى تواجهها.	77	64,2	18	15,0	25	20,8	120	100	2,43
6	الاقتناع بفكرة النظم المزرعية.	4	3,3	13	10,8	103	85,8	120	100	1,17
7	تعاون الزراع فى مساعدة بعضهم البعض.	15	12,5	15	12,5	90	75,0	120	100	1,37

المصدر: حسبت البيانات من استمارات الاستبيان. ن=120 مبحوث

جدول رقم 9: رأى المبحوثين الراضين فى مقترحات التغلب على أسباب عدم استمرارهم فى تبني نظم التركيب المحصولى والمتعلقة بالمرشد الزراعى.

م	المقترحات	موافق		سيان		غير موافق		المجموع		الترتيب وفقاً للمتوسط المرجح
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1	زيادة زيارات المرشد الزراعى للزراع فى الحقول لتوعيتهم ولمتابعة تطبيقهم للنظم.	67,5	81	12,5	15	20,0	24	100	120	2,47
2	مساعدة المرشد الزراعى للزراع على اتخاذ القرار بتطبيق هذه النظم.	25,8	31	25,0	30	49,2	59	100	120	1,76
3	سهولة التواصل مع المرشد الزراعى لاستشارته عن النظم.	25,8	31	24,2	29	50,0	60	100	120	1,75
4	زيادة الندوات الإرشادية المختصة بالنظم المزرعية.	77,5	93	14,2	17	8,3	10	100	120	2,69
5	زيادة المام المرشد الزراعى بخطوات تنفيذ التركيب المحصولى للنظم المزرعية.	21,7	26	18,3	22	60,0	72	100	120	1,61
6	التنسيق بين المرشد الزراعى وبين الباحثين فى وحدة بحوث النظم المزرعية بسدس.	48,3	58	15,8	19	35,8	43	100	120	2,12
7	الإلمام بالمشاكل التى تواجه الزراع أثناء تطبيق هذه النظم.	26,7	32	15,0	18	58,3	70	100	120	1,68
8	تواجد المرشد الزراعى بمكتبه لمقابلة الزراع لحل مشاكلهم الخاصة بالنظم.	44,2	53	7,5	9	48,3	58	100	120	1,95
9	زيادة معارف المرشد الزراعى بالمعلومات الخاصة بالتركيب المحصولى للنظم المزرعية.	36,7	44	17,5	21	45,8	55	100	120	1,90
10	تحضير زراع القرية بتقبل المستحدثات الجديدة .	21,7	26	5,0	6	73,3	88	100	120	1,48

المصدر: حسب البيانات من استمارات الاستبيان. ن = 120 مبحوث

جدول رقم 10: رأى المبحوثين الراضين فى مقترحات التغلب على أسباب عدم استمرارهم فى تبنى نظم التركيب المحصولى والمتعلقة بالنظام المزرعى المحصولى

م	المقترحات	موافق		سيان		غير موافق		المجموع		الترتيب وفقاً للمتوسط المرجح
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	سهولة الحصول على المعلومات الخاصة بالتركيب المحصولى للنظام.	23	19,2	18	15,0	79	65,8	120	100	1,53
2	توفر أصناف الهجن التى يوصى بتطبيقها داخل النظام.	36	30,0	12	10,0	72	60,0	120	100	1,7
3	خفض أسعار شراء تقاوى الأصناف الحديثة مبكرة النضج.	98	81,7	6	5,0	16	13,3	120	100	2,68
4	توضيح الفوائد العائدة من تطبيق النظم.	40	33,3	2	1,7	78	65,0	120	100	1,68
5	الإستمرار فى تنفيذ الحقول الإرشادية للنظم المزرعية مرة أخرى فى مواقع أخرى.	116	96,7	-	-	4	3,3	120	100	2,93
6	موافقة النظم المزرعية مع عادات وتقاليد الزراع فى القرية.	33	27,5	6	5,0	81	67,5	120	100	1,6
7	سهولة تطبيق التركيب المحصولى للنظم.	16	13,3	8	6,7	96	80,0	120	100	1,33
8	قلة تكاليف تطبيق النظم.	35	29,2	15	12,5	70	58,3	120	100	1,70

المصدر: حسبت البيانات من استمارات الاستبيان. ن = 120 مبحوث

م. ربيع سيد محمد جاد الر أ.د. عبد الحميد أمين على شرشر أ.د. محمد يحيى حامد د. هانى محمود عبد الهادى

جدول رقم 11: رأى المبحوثين الراضين فى مقترحات التغلب على أسباب عدم استمرارهم فى تبني نظم التركيب المحصولى والمتعلقة بالتنظيم الإرشادى

م	المقترحات	موافق		سيان		غير موافق		المجموع		الترتيب وفقاً للمتوسط المرجح
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1	توفير أصناف التقاوى الموصى بها لكل نظام.	55,0	66	11,7	14	33,3	40	100	120	2,21
2	التنسيق بين الجهاز الإرشادى الزراعى وبين وحدة بحوث النظم المزرعية (بسدس).	70,0	84	23,3	28	6,7	8	100	120	2,63
3	توفير النشرات الإرشادية الخاصة بالنظم المزرعية بالقدر الكافى.	38,3	46	37,5	45	24,2	29	100	120	2,14
4	زيادة عدد المرشدين الزراعيين فى القرية لتوعية الزراع بتطبيق التركيب المحصولى للنظم المزرعية.	51,7	62	30,8	37	17,5	21	100	120	2,34
5	زيادة البرامج الإرشادية المقدمة للزراع الخاصة بالنظم المزرعية.	83,3	100	11,7	14	5,0	6	100	120	2,78
6	توفير الدعم المادى أو غير المادى من قبل الجهاز الإرشادى لتحفيز الزراع على تطبيق النظم المزرعية.	96,7	116	3,3	4	-	-	100	120	2,96

المصدر: حسبت البيانات من استمارات الاستبيان. ن = 120 مبحوث

المراجع

- 1-الطنوبى، محمد عمر ، (دكتور) الإرشاد الزراعى، دار النهضة العربية، الإسكندرية، 1996 .
- 2-الطنوبى، محمد عمر ، (دكتور) الإرشاد الزراعى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1998.
- 3-سويلم، محمد نسيم على،(دكتور) الإرشاد الزراعى، معلومات مختارة فى الإرشاد الزراعى المجتمع الريفى، دار الندى للطباعة، 2015م.
- 4-شاكر، محمد حامد ، (دكتور) دور المنظمات غير الحكومية فى العمل الإرشادى الزراعى، ورقة عمل مقدمة لندوة دور المنظمات غير الحكومية فى تقديم الخدمة الإرشادية الزراعية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى بالتعاون مع المركز الإقليمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى الشرق الأوسط مركز البحوث الزراعية، الجيزة، 5/7/2007م.
- 5-عمر، أحمد محمد ،(دكتور) التحديات المتوقعة للعمل الإرشادى فى ظل نظام السوق الحر، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادى الزراعى فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى مؤسسة فريد ريش ناومان، 8-9 مارس 1995.
- 6-وحدة بحوث النظم المزرعية، محطة بحوث سدس، مركز البحوث الزراعية، 2004
- 7-Krejcie,R.V.and D.w.Morgan, Determining sample size for Research activities, in; Educational and psychological Measurement, published by college station, Durham, North carolin,v.S.A,Vol.30,1970.

Farmers Rejection of Crop Farming Systems in Bani Sweif Governorate

Instructor: Rabei Sayed Mohammed Gad ElRap

Prof. Dr. Abdelhamid Amin Ali Sharshar.

Prof. Dr. Mohamed Yehia Hamed. Dr. Hany Mahmoud Abdelhady.

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology

Abstract

The objectives of this research were as follows: Identifying characteristics of rejecters respondents who did not adopt crop farming systems which were recommended in the research area. Identifying rejection reasons of adopting these systems. Identifying their suggestions to help them to adopt these systems.

This research was done on a sample of farmers who carried out the extension fields of these systems by agricultural extension in 2005. 312 respondents were chosen from 12 villages of three biggest districts concerning the number of villages which carried out these extension fields such as Semesta (7), Ahnasia (3), and Alwasta (2). The result of this sample was 192 respondents who were adopting these systems. These 120 respondents who were rejecting adopting these systems which used as a sample in this research. Data were collected using a prepared personal questionnaire during July and August 2019. Data were analyses using frequency tables, percentages, and weighted average.

Findings of this research were as follows:

- 1-The average age of rejecters respondents who adopt these systems were 59.05 years, one fifth of them (40%) ignorant, and the majority of them (94.17%), their cultural openness was low.
- 2-The most important reasons of respondents who rejected adopting these crop farming systems were ; high wages of labor, lack of extension

seminars on farm systems, high prices of production requirements of crop farming systems and lack of providing extension programs for farmers regarding crop farming systems.

- 3-The most important suggestions of respondents who reject adopting crop farming systems were; increasing communication with specialists about these systems from the agricultural research unit (seds) to consult them in the difficulties facing them, increasing extension seminars on farm systems, pre - implement the extension demonstration of crop farming systems again in other locations, and supporting farmers with money or others from extension organization to stimulate farmers applying these crop farming systems.